

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 139 @

- (بخلق من فضة % بعثت ياخير فتى) .
 - (كانه الجامات فى % فيروزج قد نعتا) .
 - (أو الثريا أو عقو % د الدر إن مانبتا) .
 - (نظمك والمنثور وا % فانى متى الوصل متى) .
 - (86) اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد .
- الهاشمى العقيلى الجبرتى ثم الزبيدى الشافعى ولد سنة 722 اثنتين وعشرين وسبعمائة وكان له أحوال ومقامات ولأهل زبيد فيه اعتقاد كبير وكان يلزم قراءة سورة يس ويأمر بها ويزعم أن قراءتها لقضاء كل حاجة وكان أول ظهور أمره انه بشر السلطان الأشرف بانهزام جند قصوده وكان الأمر كذلك وصارت له بذلك عنده منزلة وكلمة لا ترد وكان منزلة ملجأ لأهل العبادة ولأهل البطالة وأهل الحاجات فأهل العبادة يحضرون للذكر والصلاة وأهل البطالة للسمع واللهو وأهل الحاجات لوجهته فأنه تتلمذ له أحمد بن الرداد ومحمد المزجاجي فجالسا السلطان وكان مغرى بالسمع والرقص داعيا إلى نحلة ابن عربى حتى صار من لا يحصل نسخة من الفصوص تنقص منزلته عنده واشتد البلاء على العلماء الصادعين بالحق بسببه وفيه يقول بعض الأدباء وكان منحرفا عنه ومعتقدا لصالح المصرى .
- (صالح المصرى قالوا صالح % ولعمري انه للمنتخب) .
- (كان ظنى أنه من فتية تمتحنهم تختلب)